بالخبر ومن كلام بعض العرب ما انا بالذي قائل لك شيئا وقد عدوه مما طالت
الصلة فيه مع خلوه من العطف وطوله بذكر ما يتعلق بالخبر وكون هذا فيه ولاية
المفعول لا ينبغي الطول عن آليه هذا التفصيل هو مذهب البصريين وجوز الكوفيون
الحذف مطلقا في صلة اي وغيرها مع استطالة وبدونها وقد حذف الصلة
لتنزلها منزلة الجزء من الكلمة ثم تارة تحذف جوازا اما للدلالة صلة اخرى
كقوله وعند الذي واللات عدنك احنة عليك فلا يغررك كيد العوائد
اي اللاتي عادتك ولا احنة للحقد والغضب واما للدلالة غير الصلة
كقوله نحن الالي فاجمع جموعك ثم وجههم الينا اي الالي عرفوا بعدم
المبالات باعدائهم وفهم هذا من قوله فاجمع جموعك الى آخره وكقوله
اصيب به فرع ما سليم كان احيا فحق علينا ان نصابا وعز ما اي وعز ما
اصيبا بدلالة ما تقدم وتارة تحذف لزوما وذلك بعد اللتيا والتي معطوفا
عليها التي اذا قصد بهما الدواهي يقال فيه حز وبهار اي الداهية الصغيرة
والكبيرة وصلتا الى حد من العظم لا يحيط به الوصف فتركتا على الابهام
بغير صلة مبينة وقد اختلف في قول الراجز بعد اللتيا واللتيا اذا علت
النفس تردت فقيل يقدر مع اللتيا واللتيا فيهما نظير الجملة الشرطية
المذكورة وقيل يقدر بعد اللتيا دقت لان التصغير يقتضي ذلك وصلة
الثالثة الجملة الشرطية وقيل يقدر بعد اللتيا عظمة لا دقت لانه تصغير باريد

تعظيم كقوله دويهية تصفر منها الانامل (فاعل تصفر) وهو اي الموصول مع صلته
كاسم واحد لما مر من انه لا يتم جزءا الا بها فصارت كبعضه مبينة
له فيجب للصلة التاخير عن الموصول فلا يتقدمها هي ولا بعضها
فلا يصح ان يقال جاءني قام ابوه الذي ولا جاءني قام الذي
ابوه ولا يتخللها اي ولا يدخل بين خلالها واجزائها اجنبي وكان
هذا بناء منه على ان الجملة الاعتراضية غير اجنبية ولذا ورد قوله
ماذا ولا عتب في المقدور رمت اما يحظيك بالنجح ام خسر
وتضليل فقد نصوا على جوازه وذا موصولة خبر عن ما الاستفهامية
ورمت صلة وليس مجموع ماذا اسم الاستفهام في رفع على انه مبتدا
للزوم حذف العائد المنصوب من الخبر ولا في محل نصب على انه مفعول
رمت مقدم عليه لانه قد ابدل عنه بالرفع في اما يحظيك اي شيء يحظيك
بدليل رفع المعطوف من قوله ام خسر وتضليل وبعضهم يعد المعترضة
اجنبية ولكن اغتفر الفصل بها ومن يا ذيب يصطحبان في قول
الفرزدق تعش فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذيب يصطحبان
شاذ لوقوع الفصل بالجملة الندائية بين من الموصولة وصلتها و
هي يصطحبان فان قلت قد عد ابن مالك قول الشاعر وانت الذي يلعو
بوت عند هدكريم وابواب المكارم والحمد من قبيل الجائز ام لا